Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالزرع فى نفعهم للخلق فهم جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح[1]. وقيل: كزرع يعنى النبى ﷺ، (أخرج شطأه) بأبى بكر، «فآزره) بعمر، (فاستغلظ) بعثمان، (فأستوى على سوقه) بعلى بن أبى طالب [2]. والله تعالى أعلم بمراده.

الورقة هى ذلك الجزء الأخضر من النبات والتى تُحمل على الأفرع والسيقان. ولكن ليست كل الأوراق خضراء، فمنها الأحمر والأصفر والبنفسجى وغير ذلك.

والأوراق إما مستديمة على النبات وتموت بموته، أو تستمر فى نشاطها مدد تتفاوت تبعًا لنوع النبات والظروف البيئية. والنباتات التى تحتفظ بأوراقها خضراء طوال العام تسمى بالنباتات مستديمة الخضرة مثل أشجار الموالح. وقد تتساقط الأوراق خاصة عندما يحل الخريف والشتاء، وتُسمى النباتات عندئذ بمتساقطة الأوراق. ولكن عمومًا لا تسقط كل الأوراق فى وقت واحد، إذ إن لكل ورقة عمرًا محددًا وتختلف فترة الحياة فى الأوراق المختلفة.

وتُحمل الأوراق على السيقان فى أماكن تُدعى العقد. وتتكون الورقة من ثلاثة أجزاء أساسية هى القاعدة، والعنق، والنصل. فالقاعدة هى ذلك الجزء المنتفخ الذى يصل الورقة بالساق. والزاوية المحصورة بين الورقة والساق تُسمى «إبط الورقة». وتوجد فى بعض النباتات زائدتان على جانبى القاعدة تدعيان بالأذينتين تساعدان فى حماية البراعم الإبطية. وتختلف الأذينات فى الشكل فهى شعرية كما فى الملوخية، أو ورقية كما فى البسلة، أو عادية كما فى الورد.

أما عنق الورقة فهو الجزء الطويل من الورقة الذى يحمل الورقة بعيدًا عن محور الساق لتأخذ ما تحتاجه من ضوء وهواء. وليست كل الأوراق ذات أعناق، فبعضها لاعنق له.

---

(١) مصحف الشروق المفسر الميسر ص ٥٨٦. تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان للسعدى، الجزء الخامس ص ٦٦.

(٢) كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزى الكلبى، الجزء الرابع ص ١٠٢.